



فاس في : 16 نونبر 2020

بلاغ إخباري

عقد مكتب غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة فاس مكناس، اجتماعا يوم الاثنين 16 نونبر 2020 استهل بالتطرق إلى الأحداث الأخيرة التي شهدتها الصحراء الغربية وخاصة بمعبر الكركرات، وبهذه المناسبة تدين غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة فاس مكناس بشدة الاستفزازات والمناورات البائسة المنافية للشرعية الدولية من خلال عرقلة حرية حركة مرور السلع والأشخاص بهذا المعبر الحيوى بهدف التشويش على المكتسبات التي حققتها الدبلوماسية المغربية في المحافل الدولية والتمويه على تراجع الأطروحات الانفصالية.

وتسجل الغرفة الأثر السلبي الذي شكلته هذه الوضعية على مصالح مجموعة من المهنيين من بينهم منتسبي الغرفة من مصدرى المنتوجات خاصة منها الفلاحية وممتهنى النقل الطرقي للبضائع، حيث تشجب الغرفة هذه الممارسات التي تتنافى مع بعد الاندماجي الإفريقي الذي يمر عبر تعزيز التعاون والمبادلات التجارية والاقتصادية بين الدول الإفريقية كما تندد بخلفيات هذه المحاولة البئية وما كانت ترومته من تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة.

وإذ تؤمن كل مكونات الغرفة عاليا حكمة القرارات الملكية التي كانت محل إشادة دولية تستقبل باعتزاز وفخر الإجراءات الحازمة والرصينة التي أمر بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، والتي تم تنزيلها لإعادة الوضع إلى طبيعته في المنطقة العازلة ضمانا لأمن المواطنين وثبتينا للحق وتأميننا للانسياب في الحركة المرورية التجارية.

وفي هذا السياق تنوء الغرفة بالمجهودات والإجراءات المتخذة من طرف القوات المسلحة الملكية ومن طرف وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج في التعاطي مع هذه الأزمة المفتعلة من خلال الالتزام بأكبر قدر من ضبط النفس، وإعطاء الوقت اللازم للمساعي الحميد للأمين العام للأمم المتحدة ولبعثة المينورسو، من أجل إقناع شرذمة البوليساريو بوقف أعمالها المزعزة للاستقرار ومغادرة المنطقة العازلة في الكركرات.

وفي الأخير تشدد كل مكونات الغرفة على موقفها الواضح والثابت، في إطار الإجماع الوطني، في دعم الوحدة الترابية للمملكة المغربية والذود عن سيادتها على أراضيها كافة ودعم جهود التوصل لحل سياسي لمشكلة الصحراء الغربية وفق قرارات الشرعية الدولية على أساس مبادرة الحكم الذاتي التي أطلقها المملكة المغربية.

الرئيس : بدر طاهري

